

## الصيد البرية تفرد أجنحتها بعيدا عن سماء العراق

يبعث صيادو الصقور شرقي العراق عن ضربة حظ يمكن أن تغير مسار حياتهم من خلال صيد أحد أنواع هذه الطيور النادرة، لكنهم يواجهون هذا العام عدة عقبات تهدد باندثار هذه الهواية من بينها تغيير كبير طرأ على مسار خط هجرة الصقور إلى العراق، والصعوبات المتعلقة بانتشار كورونا.

ديالى (العراق) - تواجه هواية صيد الصقور البرية النادرة المتوارثة منذ عقود طويلة شرقي العراق، خطر الاندثار بفعل تراجع في أعدادها وانخفاض عدد الصيادين.

وانطلق موسم صيد الصقور مبكرا هذا العام وسط ظروف استثنائية للغاية فرضها تفشي فيروس كورونا.

ووفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال المسؤول الإداري لمنطقة قزانية مازن الخزاعي، إن موسم صيد الصقور البرية النادرة انطلق مبكرا هذا العام. وأضاف أن الموسم انطلق بالفعل، ولكن بوتيرة أقل من المواسم السابقة بسبب تفشي الوباء وما يرافقه من إجراءات وقائية قد تؤثر في بعض الأحيان على حركة الصيادين وتقلهم من منطقة إلى أخرى.

وعرفت هواية صيد الصقور في العراق منذ العشرات من السنين، حيث يقوم الصيادون باستخدام الصقور للصيد في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد، فيما اتخذها بعض الصيادين مهنة يمارسونها في مواسم الصيد بحثا عن ضربة حظ يمكن أن تغير مسار حياتهم.

وتوجد في العراق جماعات للصيادين، يحصل أعضاؤها على تصاريح عمل خاصة من السلطات الحكومية لممارسة هوايتهم. وتوفر التصاريح للصيادين إمكانية التجول في كل مناطق العراق لممارسة الصيد دون تعرضهم للمساءلة القانونية.

وتتسلك بادية قزانية شرق مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، أحد أهم مناطق صيد الصقور البرية النادرة. وتعد بعقوبة من أهم مناطق صيد الصقور البرية النادرة في العراق، حيث يوجد فيها عدد كبير من الصيادين الذين يعتمدون على صيد الصقور البرية النادرة كوسيلة لكسب الرزق. وتعد بعقوبة من أهم مناطق صيد الصقور البرية النادرة في العراق، حيث يوجد فيها عدد كبير من الصيادين الذين يعتمدون على صيد الصقور البرية النادرة كوسيلة لكسب الرزق.



العراقي متعلق بالصقارة داخل وطنه وخارجه

وتابع أن "صيد الصقور بالنسبة إليه يعد هواية، لكنه في بعض الأحيان يحمل ضربة حظ يمكن أن تغير واقع صاحبها بشكل جذري عندما يصاد أحد الأنواع النادرة".

ويرى أيوب العبيدي، وهو خبير محلي في صيد الطيور النادرة، أن "صيد طائر الحر، هو أهم وأبرز ما يسعى إليه الصيادون في رحلتهم الموسمية التي تستمر عدة أيام في المناطق الريفية حاملين معهم خيامهم وأدوات الصيد". وقال "إن صيد الصقور سواء كان هواية أو مهنة، له مذاق خاص وذكريات تبقى عالقة في ذاكرة الصيادين".

وصف أبوarkan التميمي، وهو أيضا صياد صقور برية، مستوى الإقبال على صيد الصقور هذا العام بأنه "محدود جدا وليس مثل المواسم السابقة"، وأرجع ذلك لأسباب مختلفة منها انخفاض أعداد الطيور وتفشي كورونا وتعرض الطيور إلى الصيد الجائر في بعض المناطق. ويستمر صيد الصقور من 5 إلى 8 أسابيع في أغلب الأوقات، ويعتمد الموسم على هجرة الصقور والأجواء المناخية. وأفاد التميمي أن "معدلات الصيد انخفضت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وسط ندرة بعض الأنواع ومنها الحر الذي يبلغ سعره ملايين الدنانير".

سعره من نوع لأخر، قائلا إن "طائر الشاهين مكتمل النمو والذي يبلغ عمره أقل من سنة يصل سعره إلى 22.7 ألف دولار". أما طائر الحر ذو الرأس الأبيض والظهر الأشقر، وهو من أندر الأنواع فبياع محليا بأكثر من 40 ألف دولار، فيما يباع بأسعار مضاعفة في دول الخليج لرغبتهم العالية بتربيته. ولفت المدلاوي إلى أن "معدل تدفق الصقور البرية صوب شرقي العراق انخفض بنسبة 80 في المئة، لأن هناك تغييرا كبيرا طرأ على مسار خط هجرة الصقور، ما يهدد باندثار هواية عمرها عشرات بل مئات من السنين".

## ميكا يجمع نجوم العالم بحفلة افتراضية لعيون بيروت

أردت أن يكون شيئا جميلا وملينا بالحب لمدينة أحبها كثيرا ولبلد عانى الكثير من الألم، ولكني لم أشأ أن أكون وحيدا".

أردت أن يكون شيئا جميلا وملينا بالحب لمدينة أحبها كثيرا ولبلد عانى الكثير من الألم، ولكني لم أشأ أن أكون وحيدا".

وتطعم ميكا حفلة ضيوف ظهرها تباعا، كل من مكان وجوده في العالم، فحفلة البوب الأسترالية البريطانية كايلى مينوغ قدمت أغنية من لندن، والإيطالية لورا باوزيني غنت من موقع الكولوسيوم الأثري في روما، فيما غنت الفرنسية لوان من أمام كاتدرائية القلب الأقدس في باريس، أما الأميركي الكندي روفوس واينرايت فظهر من لوس أنجلس، يرافقه عازفان على التين شرفيتين من بيروت. وكانت كذلك مداخلات تضامن وإطلاقات من مكسيكو للممثلة المكسيكية من أصل لبناني سلمى حايك ولوطنتها دانا باولا، ومن باريس للممثلة الفرنسية

فاني أردان. ومن بيروت الشاعرة والفنانة التشكيلية اللبنانية إينيل عدنان. وشاركت أيضا فرقة "مشروع ليلى" اللبنانية وفرقة "فانك أوف" الإيطالية. وقالت فاني أردان في ختام قصيدة قرأتها "بيروت هي خيمتنا، بيروت هي نجمتنا". أما مينوغ فارسلت "كل الحب للجميع في بيروت" ولبنان "الجريج". وقرأت سلمى حايك فقرات من كتابات جبران خليل جبران بالإنجليزية، فيما أكدت دانا باولا أنها شاركت في الحفلة "من أجل بيروت"، مذكرة بوجود "الكثير (من اللبنانيين) يعيشون" في بلدنا المكسيك. وأكدت لوان أنها شعرت أن تغني "لهذه المدينة الجميلة بيروت". وغرّدت باوزيني عبر تويتر بعد مشاركتها في الحفلة "لقد كانت تجربة فريدة من نوعها لنا جميعا الذين يؤمنون بقوة الموسيقى من خلال المشاريع الخيرية". ويعود ريع تذاكر الحفلة بالكامل "للمساعدة الإنسانية للمتضررين" من انفجار بيروت، وسيوزع بواسطة الصليب الأحمر اللبناني ومنظمة "سايف ذي تشيلدرن" في لبنان.

## صباح العرب

كرم نعمة

## دعك من الكلام، الحياة ليست رائعة!

عندما نشرت وسائل الإعلام البريطانية نتائج هذه الدراسة، استهلت الكلام، لا تسخر منا أو لا تضحك علينا؛ فالحياة ليست رائعة كما كنا نعتقد على الأقل بالنسبة للذين يبلغون 48 عاما!

قبل يومين وأنا أنصح صديقي بالمحافظة على صحته من منغصات الشراب والطعام والسهو، رد عليّ بأن مفهوم الصحة لن يصبح ذا أهمية بعد منتصف الخمسين، مع أنه لم يشارك في الدراسة عن مستويات السعادة التي أجراها ديفيد بلانشفلاور، الباحث السابق في صناعة سياسات بنك إنجلترا.

الملفت في الدراسة الجديدة التي حلت بيانات 500 ألف شخص في 145 دولة، أنها تفنّد بشكل مطلق كل الاعتبارات السابقة التي عدت "أزمة منتصف العمر" محض خيال، وتوصلت إلى عكس ذلك بالنسبة لسكان البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء.

وعزت سبب انخفاض السعادة إلى أن الناس يصبحون أكثر واقعية بشأن ما يمكن تحقيقه في الحياة. ووجدت الدراسة أن مستويات السعادة خلال الحياة تأخذ شكل حرف ل، حيث يكون الناس في أكثر حالاتهم بسا عندما يبلغون من العمر 48 عاما.

السيد بلانشفلاور، ليس ممن يبحثون عن مجد شخصي بلفت الانتباه إليه عبر التوصل إلى نتائج مفيرة، إنه يبلغ من العمر 48 عاما، ويمتلك تجربة عملية في الحياة وطالما أعطى الدروس للمئات من الأشخاص، ويعمل حاليا أستاذًا للاقتصاد في جامعة أميركية مرموقة، بعد أن انتهى عقده مع مصرف إنجلترا، لذلك من المفيد قراءة نتائج الدراسة بذهن مفتوح وليس التهمك على نتائجها.

المفاجأة في نتائج الدراسة أنها تتوافق بين البلدان الفقيرة والغنية وذلك تلك التي لديها متوسط عمر متوقع أطول وأقصر. الأمر الذي يعني جودة النتائج وواقعيته. هناك شيء ما في جينات الإنسان مرتبط بعدم العودة بفض النظر عما يعيشه في دولة مرفهة أو بائسة. لكن لماذا كل ذلك؛ لا يزال سبب تراجع السعادة في منتصف العمر غير واضح بالنسبة للباحثين. ومع ذلك، قال البروفيسور بلانشفلاور إن الهياكل الأسرية والأشخاص الذين يصبحون أكثر واقعية حول ما يمكن تحقيقه في الحياة قد يكون له بعض التأثير.

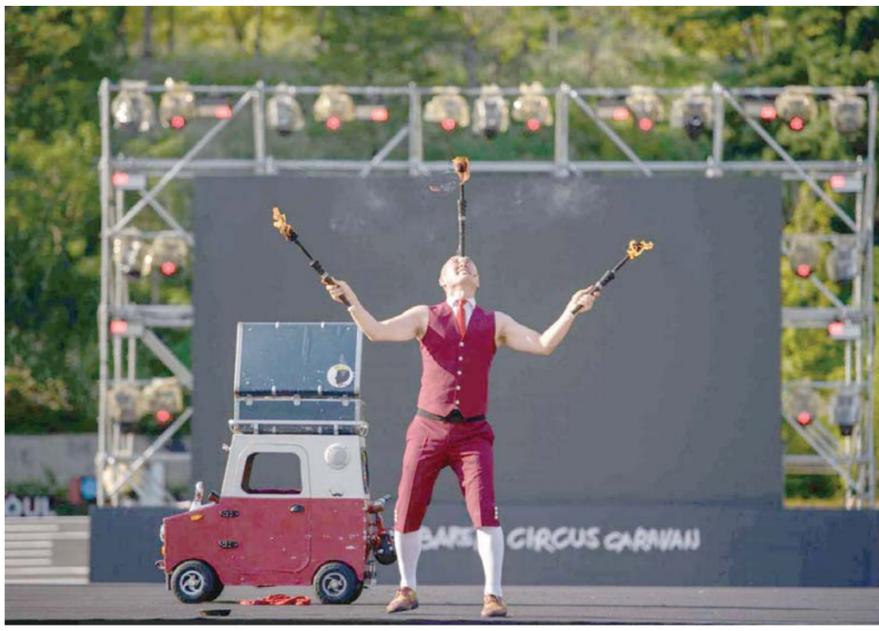
توعدت الناس في هذه الفترة من العمر تصبح أكثر واقعية. لأنهم يدركون أن الزهور على الجانب الآخر ليست مزرقة أكثر مما في حداقهم. أما لماذا يكون كبار السن سعداء، ذلك مرتبط بأعفانهم من مسؤوليات الأسرة وشعورهم بأنهم أصحاب. أفقر في شخص يبلغ من العمر 70 عاما، يعمل في وظيفة ولديه منزل لا يدفع عليه قروضا شهرية، وهو بصحة جيدة، لماذا لا يكون سعيدا!

أبواق السيارات بدل التصفيق تشجيعا لمهرجي سيرك كوري

سيول - يقدم مهرجو سيرك كوري جنوبي ويهلوانيوه عروضهم في سيول خلال عطلة هذا الأسبوع أمام جمهور في سياراته، دون مدرجات ولا خيمة، تقاديا لخطر انتقال عدوى فايروس كورونا. ويقام هذا العرض عادة في مايو من كل عام، لكنه أرجح هذه السنة مرتين بسبب الجائحة.

ولكي لا يكون السيرك سببا لتفشي الفايروس وجد المنظمون أخيرا أن الحل يتمثل في إقامة العرض في الهواء الطلق، على طريقة "الترابف إن"، حيث يشاهده أفراد الجمهور وهم في سياراتهم.

وبدلا من التصفيق تشجيعا لأفراد السيرك على ما يقومون به من فقرات بهلوانية مميزة، يعبر الجمهور عن إعجابهم بإطلاق صوت أبواق السيارات.



## مدينة أميركية تستعين بفريق من الماعز لمكافحة الحرائق

أوريغون (الولايات المتحدة) - عينت إحدى مدن ولاية أوريغون الأميركية فريقا متخصصا فريدا من نوعه للحد من مخاطر حرائق الغابات، ويملك كل عضو منه أربعة حوافر.

وتستخدم فورست غروف، وهي مدينة تقع على بعد 25 ميلا شرق بورتلاند، قطيعا من 230 ماعزا أكلة للنباتات كأداة لتقليل النمو في الممتلكات غير المستغلة المملوكة للمدينة والغابات الحضرية والمتنزهات.

وتعرضت أوريغون مؤخرا للدمار بسبب سلسلة من حرائق الغابات التي أحرقت أكثر من 470 ألف فدان ونسبتة في إخلاء العديد من المنازل أو فققدها. وعند اندلاع الحرائق في الغابات، تساهم النباتات المتراكمة في امتداد النيران مما يزيد من فرص اندلاع الحرائق الكارثية.

وأكد كريغ مادسن، خبير في إدارة المراعي، أن الماعز تعمل في مناطق يصعب على العمال والمعدات الوصول إليها.